



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4259

التاريخ: الجمعة 2017/4/14

الفبر الرئيسي



حماس ترفض تهديدات عباس وتؤكد
أنه هو المسؤول المباشر عن صناعة
الأزمات في غزة

... ص 4

أبرز العناوين



"بحر" مخاطباً "عباس": غزة ليست قرباناً على الطاولة الأمريكية
"الحياة اللندنية": اللجنة السداسية تخير حماس بين حكم غزة كاملاً أو التخلي عنه
إسماعيل رضوان: حماس لا تخضع للغة التهديدات ولا الابتزاز
"موقع والا": سياسة إسرائيلية جديدة ضد الهجمات بالضفة
"مجموعة العمل": أكثر من 3,478 لاجئاً فلسطينياً قضاوا بسبب الحرب في سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "بحر" مخاطباً "عباس": غزة ليست قريباً على الطاولة الأمريكية
5	3. الضميري: القيادة الفلسطينية جادة في إنهاء الانقسام وإلى الأبد
6	4. رئيس مجلس القضاء الأعلى الأسبق: تمييز السلطة بحق موظفيها في غزة "مُعيب"
6	5. الغصين: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الحرب الإنسانية التي أعلنتها السلطة في رام الله
6	6. وزير الأشغال الفلسطيني: الحكومة ستواصل تحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة
7	7. محافظ سلطة النقد ينفي وقف التسهيلات المصرفية في قطاع غزة
7	8. عريقات: لا بديل عن حل الدولتين على حدود 1967
7	9. قريع يدعو لشد الرحال إلى المسجد الأقصى... ويستنكر اقتحامات المستوطنين
8	10. "التعليم الفلسطينية" تعلق اتصالها مع "الأونروا"... و"غزة" تبلغها رفضها إجراء أي تعديل للمناهج
9	11. أبو شهلا: يجب إجبار "إسرائيل" على تطبيق القانون بخصوص عمالنا
9	12. أجهزة السلطة تعتقل أربعة فلسطينيين بينهم قيادي في حماس
9	13. عريقات يعلن البدء بتداول الجنيه الفلسطيني في مدارس بأريحا
<u>المقاومة:</u>	
9	14. إسماعيل رضوان: حماس لا تخضع للغة التهديدات ولا الابتزاز
10	15. "الحياة اللندنية": اللجنة السداسية تخير حماس بين حكم غزة كاملاً أو التخلي عنه
11	16. عزام الأحمد: اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع حماس لإنهاء الانقسام
11	17. "الشعبية": حماس مصرّة على أن تكون الاجتماعات مع "السداسية" بحضور الكل الوطني
12	18. حركة الأحرار: عباس يقود مؤامرة كبيرة لكسب الرضا الأمريكي
12	19. "الجهاد": إضراب الأسرى هدفه استعادة حقوقهم التي سلبها الاحتلال
13	20. الاحتلال يدعي إحباط عملية طعن مزدوجة بالقدس المحتلة
13	21. "إسرائيل" تلجأ لأساليب ضغط نفسية لإفشال إضراب الأسرى والبرغوثي يترأس لجنة المضربين
14	22. حركة فتح - إقليم لبنان: حافظنا على التماسك الفلسطيني الداخلي
15	23. حماس تتفقد أهالي حي الطيرة بعين الحلوة بعد اشتباكات دامية خلال الأيام الماضية
15	24. أبو عرب: الوضع الحالي داخل عين الحلوة جيد بعد تمركز القوة المشتركة بمواقعها في حي الطيرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	25. "موقع والا": سياسة إسرائيلية جديدة ضد الهجمات بالضفة
16	26. تقرير: الاحتلال لا يهتم المستوطنين عندما يكون الضحية فلسطينياً
17	27. "الحريديم" يجددون المظاهرات رفضاً للتجنيد
17	28. حركة "نساء يصنعن السلام" الإسرائيلية تطالب حكومة نتنياهو بتسوية الصراع مع الفلسطينيين
18	29. مقال في "هآرتس" يثير ضجة في "إسرائيل" وليبرمان يدعو إلى مقاطعة الصحيفة
19	30. "إسرائيل" ماضية بتخليد رحبعام زئيفي

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	31. ست إصابات بالمطاط و18 إصابة بالاختناق خلال مواجهات بمحيط جامعة القدس
20	32. غزة: 14 ألفاً و630 مولوداً جديداً خلال ثلاثة شهور
20	33. اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى لليوم الثالث على التوالي
21	34. الاحتلال يصدر أمراً بهدم مسجد عبد الله السنوي بسلوان
22	35. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري بحق 14 أسيراً
22	36. "مجموعة العمل": أكثر من 3,478 لاجئاً فلسطينياً قضاوا بسبب الحرب في سورية
22	37. بلدية الاحتلال في القدس منعت الفلسطينيين من بيع "الكعك" بذريعة أعياد اليهود
22	38. "رأي اليوم": وضع حساس في قطاع غزة.. عودة لمظاهر التسليح الفردي وهاجس اضطرابات أهلية
23	39. تقرير: حرب اقتصادية إسرائيلية ضدّ فلسطينيّي الـ48
	<u>مصر:</u>
24	40. محلل إسرائيلي: الأسابيع المقبلة حاسمة في تاريخ مصر
25	41. "هيومن رايتس ووتش" تطالب مصر بالكشف عن مصير الشبان الفلسطينيين الأربعة المختطفين
	<u>الأردن:</u>
25	42. الحكومة الأردنية تدين دخول المتطرفين اليهود إلى المسجد الأقصى
26	43. المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس يدعو للجم الاستيطان الإسرائيلي
	<u>لبنان:</u>
26	44. قائد الجيش اللبناني: أمن المخيمات الفلسطينية من الأمن الوطني الشامل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	45. الجامعة العربية: تحرك واسع لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق المصالحة الفلسطينية
27	46. "عربسات" تعفي السلطة الفلسطينية من مديونيتها والرسوم عن العام 2016
	<u>دولي:</u>
27	47. ترامب يشكل فريقاً للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين
28	48. الصين: ندم إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس
29	49. "أونروا" تخير رئيس اتحاد موظفيها المحليين بين الاستقالة أو الفصل
29	50. تشيلي تحتج لدى "إسرائيل" لمنعها دخول ناشط من حركة المقاطعة

	حوارات ومقالات:
30	51. فصل غزة مؤامرة تستهدف الضفة... د. فايز أبو شمالة
32	52. غزة بين المطرقة والسندان الفلسطينيين... حافظ البرغوثي
33	53. "عين الحلوة".. أرض الصراعات... نصري حجاج
35	54. أزمة الرواتب في غزة... عميره هاس
37	كاريكاتير:

١. حماس ترفض تهديدات عباس وتؤكد أنه هو المسؤول المباشر عن صناعة الأزمات في غزة
أكدت حركة حماس، رفضها لتهديدات رئيس السلطة محمود عباس لغزة، مشيرة إلى أنها تؤكد على مسؤوليته المباشرة عن صناعة الأزمات لأهلنا في غزة والتضييق عليهم.
وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي يوم الخميس، إن هذه الأزمات مفتعلة وبقرار سياسي وليس لها علاقة بالوضع المالي والاقتصادي، مبيناً أنها تهدف إلى تعزيز الانقسام وتطبيق خطته المتقاطعة مع خطة الاحتلال لعزل غزة وفصلها عن الوطن.
وأشار برهوم إلى أن الأزمات تهدف إلى ضرب عوامل صمود وثبات شعبنا ومقاومته الباسلة كمنحة وطاء للاحتلال الإسرائيلي قبيل لقائه مع الرئيس ترمب في واشنطن تمهيداً لفرص مشاريع استسلام جديدة من شأنها تصفية القضية الفلسطينية.
ودعا كل مكونات شعبنا وفصائله إلى الإسراع لإيجاد حالة وطنية موحدة لمواجهة هذا المخطط الخطير وفضحه وإفشاله والعمل على توحيد جبهة المقاومة وتطويرها من أجل ضمان حماية شعبنا والدفاع عن حقوقه وثوابته.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/13

٢. "بحر" مخاطباً "عباس": غزة ليست قرباناً على الطاولة الأمريكية

غزة - ربيع أبو نقيرة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر إن رئيس السلطة محمود عباس يريد تدمير القضية الفلسطينية، وإن غزة ليست قرباناً على طاولة العلاقات الفلسطينية الأمريكية. وأضاف، في حديثه لصحيفة "فلسطين": "غزة ستظل صامدة رغم المؤامرات، وأن ما تقوم به السلطة وعلى رأسها السيد محمود عباس، من افتعال أزمات الحصار والكهرباء ومجزرة الرواتب وغيرها من الأزمات، هو أمر مخز للشعب الفلسطيني".

وتابع بحر، ذلك خلال يوم دراسي بعنوان "حرب الخمسين يوماً (2014).. الأدوار والآثار"، بمحافظة رفح: "ما الذي يريده السيد محمود عباس من الشعب الفلسطيني في غزة؟، شعبنا فيه الأحرار والمقاومين ومن المفترض أن يقف مع غزة لا أن يحاصرها ويتهمها"، مضيفاً: "إذا كان يريد بافتراءاته على المقاومة وشعبنا في غزة، التقرب من ترامب قبل لقائه فهو الخاسر". ومضى يقول: "هو يريد أن ينهك غزة ويقتل مقاومتها، لأنه يريد تدمير القضية الفلسطينية، لذلك شعبنا سيظل واقفاً مجاهداً يدافع عن أرضه رغم الجوع وقلة الرواتب والأزمات"، مؤكداً على ضرورة وحدة شعبنا بنوايا صادقة والتي هي كفيلة بإنهاء الحصار والمؤامرات.

ولفت بحر إلى أن كل المظاهر الحزبية والانقسامية التي تمارسها السلطة وحركة فتح من شأنها التشويش على الجهود الوطنية الصادقة لتحسين الوضع الفلسطيني الداخلي.

وشدد بحر على أن كل المحاولات اليائسة والمؤامرات الخبيثة سوف تتكسر على صخرة صمود شعبنا المجاهد.

فلسطين أون لاين، 2017/4/13

٣. الضميري: القيادة الفلسطينية جادة في إنهاء الانقسام وإلى الأبد

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد اللواء عدنان الضميري، المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية، أن القيادة الفلسطينية جادة في إنهاء الانقسام وإلى الأبد، وأنها صبرت كثيراً وقدمت أكثر لقطاع غزة بالرغم من رفض حركة حماس تنفيذ كل الاتفاقيات التي أبرمت معها طيلة السنوات الماضية. وقال إن المتضرر الأكبر من استمرار الانقسام هو الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وشدد على أنه وبعد فشل كل المحاولات لإنهاء الانقسام أصبح لزاماً على القيادة الفلسطينية أن تفكر في حلول... وأنه قد آن الأوان لأن تتحمل حركة حماس مسؤولياتها إذا أصرت على اختطاف قطاع غزة واتخاذ شعبنا فيه رهينة لمصالحها الضيقة. وأكد أن الوضع المالي للسلطة الوطنية صعب جداً، وأن التقليلات بدأت بحسم 30% من رواتب موظفي السلطة في غزة والتي تضرر بسببها أبناء فتح وليس غيرهم، "ليس من المعقول أن تباع نصف شحنة الأدوية الأخيرة المقدمة من مخازن وزارة الصحة إلى الفلسطينيين والمشافي في صيدليات القطاع".

القدس العربي، لندن، 2017/4/14

٤. رئيس مجلس القضاء الأعلى الأسبق: تمييز السلطة بحق موظفيها في غزة "مُعيب"

محمود هنية: أكد سامي صرصور رئيس مجلس القضاء الأعلى الأسبق، أن قيادة السلطة هي التي أمرت موظفي قطاع غزة بالاستتفاف عن العمل سنة 2007، وعدم التعامل مع الحكومة في غزة. وقال صرصور، في حديث خاص بـ"الرسالة نت" مساء يوم الخميس 2017/4/13، إن الراتب حق مكتسب ولا يجوز اقتطاعه، مؤكداً أن العلاوات الوظيفية هي جزء من الراتب "قطع العلاوات يعني مساساً بالراتب وهو أمر غير جائز". وأضاف أن تفكير حكومة رام الله بإحالة عدد كبير من موظفي السلطة بغزة للتقاعد، "تعسف في استعمال السلطة". وأشار صرصور إلى أن أي إجراء بالتقاعد يجب أن يشمل جميع موظفي السلطة في غزة والضفة، ولا يجوز التمييز بينهما، واصفاً أي عملية تمييز بـ"المعيب" بهدف تكريس الانقسام.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/13

٥. الغصين: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الحرب الإنسانية التي أعلنتها السلطة في رام الله

غزة: قال م. إيهاب الغصين، عضو هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار: "إن قطاع غزة يمر بمرحلة قاسية من الحصار المطبق للعام الحادي عشر على التوالي يشارك فيه أطراف عديدة في مقدمتها الاحتلال الصهيوني والسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس". وأوضح الغصين في تصريح صحفي صدر عنه يوم الخميس 2017/4/13، أنه "لا يمكن بأي حال من الأحوال قراءة ما يجري في غزة من عبث تقوده السلطة الفلسطينية وحكومة رام الله من تكريس للحصار وتآزيم للوضع الإنساني؛ إلا في إطار الحرب اللاأخلاقية المعلنة على قطاع غزة".

وأعلن الغصين أن هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار ستطلق في 2017/4/22 (وهو اليوم العالمي لنصرة غزة) مؤتمراً وطنياً كبيراً وحاشداً يجمع أطراف الشعب الفلسطيني للتخندق في مواجهة سياسات حصار غزة. وحذر الغصين بأن الشعب الفلسطيني، ومن خلفه هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار، لن تقف مكتوفة الأيدي أمام حالة الحصار والإغلاق الشديدين وسياسة افتعال الأزمات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/13

٦. وزير الأشغال الفلسطيني: الحكومة ستواصل تحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة

رام الله: قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، الخميس 2017/4/13، إن حكومة التوافق ورئيسها رامي الحمد الله، وبتوجيهات الرئيس محمود عباس، تواصل تحمل مسؤولياتها تجاه قطاع

غزة، خصوصاً تجاه الموظفين. وأضاف الحساينة، في تصريح صحفي، أن ذلك سيتم بالرغم من "ما تمر به من أزمات عميقة وأبرزها الأزمة المالية الناتجة عن التراجع الحاد في الدعم الدولي، وكذلك حالة عدم الوفاق السياسي التي سببت لها متاعب كبيرة منذ تشكيلها قبل نحو ثلاث سنوات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/13

٧. محافظ سلطة النقد ينفي وقف التسهيلات المصرفية في قطاع غزة

رام الله: نفى محافظ سلطة النقد عزام الشوا ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول وقف التسهيلات المصرفية في قطاع غزة. وأكد، في بيان صحفي، أن القطاع المصرفي مستمر في تقديم خدماته المصرفية في قطاع غزة كالمعتاد، وأن سلطة النقد حريصة كل الحرص على مصلحة المواطن وحماية حقوقه المالية حيث كانت قد أصدرت تعليمات للبنوك تراعي ظروف المقترضين من موظفي المحافظات الجنوبية بحيث يتم خصم 70% من قيمة القسط الشهري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/13

٨. عريقات: لا بديل عن حل الدولتين على حدود 1967

أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن الحل الوحيد للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، يتمثل بتحقيق مبدأ الدولتين على حدود الرابع من يونيو عام 1967. كما أكد عريقات، خلال لقائه مع القنصل البريطاني العام اليستر ماكفيل والقنصل الفرنسي العام بيير كوشارد، كل على حدة، أنه يتمثل أيضاً بحل قضايا الوضع النهائي كافة (القدس، والحدود، والمستعمرات، واللاجئين، والمياه، والأمن، والأسرى) استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، مشدداً أن قرارات الحكومة الإسرائيلية بالاستمرار بفرض الحقائق على الأرض، وبما يشمل النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية، ومصادرة الأراضي وهدم البيوت والتطهير العرقي، تهدف إلى تدمير خيار الدولتين على حدود 1967، واستبداله بترسيخ وتكريس (نظام الابرتهاید) المعمول به حالياً من قبل الحكومة الإسرائيلية، أي مبدأ الدولة بنظامين.

موقع بوابة الأهرام، القاهرة، 2017/4/13

٩. قريع يدعو لشد الرحال إلى المسجد الأقصى... ويستنكر اقتحامات المستوطنين

رام الله - كفاح زبون: مع توسع الاقتحامات للمسجد الأقصى، طالب مسؤولون فلسطينيون بالتصدي للمستوطنين بكل الوسائل. واستنكر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس

دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، حملة الاقتحامات المحمومة التي شهدتها باحات المسجد الأقصى المبارك، ولفت قريع إلى خطورة وتداعيات استمرار دعوات قادة ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم لأنصارها من المستوطنين، إلى أوسع مشاركة في اقتحامات الأقصى، موجهاً نداءً إلى الأمتين العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتهما تجاه القدس ومقدساتها، وحماية المقدسات، كونها تعتبر من صلب العقيدة الإسلامية. ودعا قريع الجميع لشد الرحال إلى المسجد الأقصى.

ومن جهته، حذر محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني من مخطط لتغيير الوضع القائم، ودعا إلى تصدٍ واسع لمخططات إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/14

١٠. "التعليم الفلسطينية" تعلق اتصالها مع "الأونروا" ... و"غزة" تبلغها رفضها إجراء أي تعديل للمنهاج

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/13، من رام الله، أن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أعلنت، الخميس 2017/4/13، رسمياً عن تعليق الاتصال مع وكالة الأونروا حتى تصويب أوضاعها؛ وذلك لعدم توفر القناة لدى الوزارة بعدول الوكالة عن التدريب الذي أقرته الأخيرة، بخصوص إدخال تعديلات على المنهاج الفلسطيني. وأكدت الوزارة، في بيان لها، أن أي تحريف على المنهاج الفلسطيني يعتبر خرقاً فاضحاً لقوانين الدولة المضيفة، وأن تغيير أي حرف فيه استرضاء لأي جهة، يعتبر خيانة للرواية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني الذي يقع تحت الاحتلال أن يحافظ على هويته ونضاله، ويضمن حماية مسيرته النضالية.

بدوره، أكد وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم أن فلسطين لن تعلن الاستسلام لأي كان، وأنها لن تقبل مقايضة الكرامة بمواقف تشكل إهانة للشعب الفلسطيني وتاريخه ونضالاته.

وجاء في فلسطين أون لاين، 2017/4/13، من غزة، أن وزارة التربية والتعليم العالي بغزة أعلنت عن رفضها لإجراء وكالة الأونروا أي تعديل على المنهاج الفلسطيني في مدارسها بقطاع غزة. وأكد رئيس قطاع التعليم في اللجنة الإدارية بغزة كمال أبو عون، في تصريح لوكالة الرأي الحكومية، الخميس 2017/4/13، أنه تمّ الالتقاء برئيس برنامج التربية والتعليم في الوكالة فريد أبو عاذرة وتبليغه برفض الوزارة إجراء الوكالة أي تعديل بالمنهاج الفلسطيني الذي تدرسه في مدارسها. وشدد أبو عون على عدم صحة أي أنباء تتحدث عن وقف الوزارة اتصالاتها مع وكالة الغوث احتجاجاً على تعديلات المنهاج.

١١. أبو شهلا: يجب إجبار "إسرائيل" على تطبيق القانون بخصوص عمالنا

القاهرة: أكد وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، في تصريح لوكالة "وفا"، بعد ترؤسه الوفد الفلسطيني في أعمال الدورة 44 لمؤتمر العمل العربي، الذي اختتم أعماله الأربعاء 217/4/12، أنه لا بد من تحويل القرارات والتوصيات الخاصة بالعمال الفلسطينيين إلى خطة عمل، ووضع آليات لإجبار "إسرائيل"، من خلال منظمة العمل الدولية، على تطبيق القانون الدولي فيما يتعلق بشؤون العمال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/13

١٢. أجهزة السلطة تعتقل أربعة فلسطينيين بينهم قيادي في حماس

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية المحتلة أربعة مواطنين بينهم القيادي في حركة حماس الشيخ جهاد نواهضة (50 عاماً)، كما استدعت 2 آخرين.

موقع حركة حماس، 2017/4/13

١٣. عريقات يعلن البدء بتداول الجنيه الفلسطيني في مدارس أريحا

أريحا: أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات عن البدء بتنفيذ مشروع "متجر الشطار: تميز واشتري بالجنيه الفلسطيني"، الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم العالي. كان ذلك خلال اجتماعه مع مدير تربية محافظة أريحا نصر أبو كرش، وبحضور مديرات المدارس المنوي تنفيذ المشروع فيها كمرحلة تجريبية.

والمشروع عبارة عن متجر بسيط في المدرسة يبيع (الألعاب، والقرطاسية، والإكسسوارات، والهدايا، وأدوات ولوازم النظافة الشخصية) التي يحتاجها طلاب المدرسة من التمهيدي ولغاية الصف السادس، وتكون العملة المتداولة هي الجنيه الفلسطيني. الذي يحصل الطالب عليه من المرشدة أو من مربية الصف كمكافأة على التميز وأيضاً على تحسن الأداء التعليمي والسلوكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/13

١٤. إسماعيل رضوان: حماس لا تخضع للغلة التهديدات ولا الابتزاز

أكدت حركة حماس جاهزيتها لتمكين حكومة التوافق من القيام بكل مهامها في قطاع غزة وحل أزماته. وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان خلال مؤتمر صحفي بمشاركة الفصائل اليوم الخميس، إننا جاهزون لتمكين حكومة التوافق للقيام بكل مهامها لكن عليها الالتزام بمهامها وحل أزمات الموظفين وأزمات القطاع والعمل على فتح المعابر وإعادة الإعمار.

وأشار رضوان إلى أنه في حال قامت حكومة التوافق بواجباتها في قطاع غزة فإن اللجنة الإدارية ستكون منتهية، داعياً إياها ألا تتهرب من مسؤولياتها. ونبه إلى أن أي اتفاق لابد أن يكون في الإطار الوطني، مؤكداً أن حماس لا تخضع للغة التهديدات ولا الابتزاز. ولفت رضوان إلى أن أي حكومة وحدة وطنية ستشكل يجب أن يكون برنامجها وثيقة الوفاق الوطني أو برنامج اتفاق مكة، مبيناً أن الحركة قدمت مرونة في ذلك وترفض أن يتم الابتزاز بقبول برنامج منظمة التحرير أو لا. ورحب القيادي في حماس بوفد حركة فتح من اللجنة المركزية على أن يكون اللقاء على أساس وطني، قائلاً: جاهزون لحوار وطني شامل للوصول إلى اتفاق حول مجمل القضايا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/13

١٥. "الحياة اللندنية": اللجنة السداسية تخير حماس بين حكم غزة كاملاً أو التخلي عنه

غزة، رام الله - فتحي صبح، محمد يونس: علمت "الحياة" أن اللجنة السداسية "الفتحاوية" التي تصل إلى قطاع غزة مطلع الأسبوع المقبل، ستخبر قيادة حركة "حماس" بين أن تتولى الحكم بصورة كاملة في القطاع، أو أن تتخلى عنه بصورة كاملة للسلطة الفلسطينية، وأن "حماس" سترد على اللجنة بأن "غزة ليست بكسة (صندوق) بندوق أو بطاطا كي نعيدها لأبي مازن (الرئيس محمود عباس)"، وأنها "لن تركع".

وقال مسؤول فلسطيني رفيع في رام الله لـ "الحياة": "منذ عشر سنوات وحماس تحكم قطاع غزة بينما نمول الصحة والتعليم والكهرباء والمياه والشؤون الاجتماعية وغيرها، وأن الأوان لأن تنتهي هذه المعادلة، لن نواصل تمويل انفصال حماس في قطاع غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية". وأضاف: "إذا أرادت حماس حكم غزة، عليها تولي إدارة المستشفيات والصحة والتعليم والكهرباء والمياه وسنسحب كلياً، وإذا لم تكن قادرة على ذلك، عليها الانسحاب من الحكم وإتاحة الطريق أمام السلطة لإدارة القطاع وتوفير الخدمات والحياة الكريمة للمواطنين".

أما في غزة، فقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "الحياة"، إن اللجنة السداسية "لن تأتي إلى غزة على أرضية الحوار أو النقاش، بل لتقول لحماس: سلموا قطاع غزة كاملاً وإلا...". وأضافت أن "حماس" ردت على تهديدات عباس باستهزاء: "غزة ليس بكسة بندوق أو بطاطا كي نعيدها. غزة التي واجهت الحصار وثلاث حروب إسرائيلية ولم تركع، لن تركع هذه المرة أيضاً".

وأشارت إلى أن "حماس" اتهمت عباس بإفشال المبادرة القطرية التي عرضتها قطر على "فتح" و "حماس" على هامش اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني في بيروت قبل نحو شهرين.

وكشفت أن المبادرة القطرية تنص على "تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وإعادة تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، والاتفاق على برنامج حكومة الوحدة، وحل مشكلة موظفي حركة حماس في غزة".

وأشارت مصادر لـ "الحياة" إلى أن "حماس راكبة رأسها"، في إشارة إلى الرفض بعناد، على رغم أن الحركة "باتت مقتنعة بأن الأمر أصبح أكثر جدية وتعدى التهديدات الفارغة، ومع ذلك لن تقبل هذه التهديدات".

الحياة، لندن، 2017/4/14

١٦. عزام الأحمد: اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع حماس لإنهاء الانقسام

رام الله: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن هناك اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع حركة حماس تجري في إطار اتخاذ خطوات عملية لمحاصرة الانقسام وإنهائه، وذلك تنفيذاً لما تحدث عنه الرئيس محمود عباس في كلمته في مؤتمر السفراء في المنامة. وأعرب في حديث للإذاعة "صوت فلسطين" عن أمله في "عدم الاضطرار لاتخاذ موقف يزيد الأمور تعقيداً"، وأن يكون هناك تفاهم من الجميع على هذه الخطوات، وأن يتم الذهاب لتشكيل حكومة وحدة تبسط سيطرتها الكاملة على قطاع غزة كما هو الحال في الضفة، بما يؤدي إلى إنهاء الانقسام. وحول الوفد الذي كلفته مركزية فتح بالذهاب إلى غزة، قال الأحمد "إن بعض أعضائه موجودون في غزة مشدداً على أن القضية ليست قضية زيارة، وأن ما تريده فتح هو الوصول إلى نتائج حاسمة لا إضاعة الوقت كما تفعل حماس التي تقول شيء في العلن وتعمل عكسه في الخفاء عارضا سلسلة من الأمثلة على ذلك".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/13

١٧. "الشعبية": حماس مصرة على أن تكون الاجتماعات مع "السداسية" بحضور الكل الوطني

غزة - فتحي صبح: وصف القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر مزهر الاجتماع الذي عقده "حماس" مع كل الفصائل في قطاع غزة، بأنه كان "إيجابياً وصريحاً"، وقال لـ "الحياة" إن "قيادة حماس استعرضت خلال الاجتماع مجمل الأوضاع والتطورات الأخيرة داخل الحركة وعلى

المستويين الفلسطيني والإقليمي، وكذلك المصالحة". وأشار إلى أن "حماس مصررة على أن تكون الاجتماعات مع اللجنة السداسية "الفتحاوية" التي تصل إلى قطاع غزة مطلع الأسبوع المقبل بحضور الكل الوطني وليست ثنائية".

ولفت إلى أن "الشعبية تطالب بحوار وطني شامل وتثمن موقف حماس في اتجاه عدم الخوض في اجتماعات ثنائية بل وطنية شاملة، وأن تكون الاتفاقات على قاعدة الشراكة السياسية، وإيجاد حل عادل لقضية موظفيها استناداً إلى اتفاق المصالحة".

الحياة، لندن، 2017/4/14

١٨. حركة الأحرار: عباس يقود مؤامرة كبيرة لكسب الرضا الأمريكي

غزة: قال الأمين العام لحركة الأحرار خالد أبو هلال إن رئيس السلطة محمود عباس يقود مؤامرة كبيرة لكسب الرضا الأمريكي تمهيدا لزيارته.

وأوضح أن المطلوب وطنيا وشعبيا قطع يد كل من يريد قطع رواتب أبناء شعبنا التي يأخذها وهي "ليس منة من أحد".

جاء ذلك خلال مهرجان جماهيري نظّمته حركة الأحرار وجمعية واعد ومؤسسة مهجة القدس أكد خلاله، تضامنا مع الأسرى بغزة اليوم.

ولفت أبو هلال أن قضية الأسرى هي قضية الشعب الفلسطيني أجمع وتستوجب التقاف الجميع من فصائل وقوى شعبنا الحية حولها لنصرتهم ودعمهم وتعزيز صمودهم.

وتابع: "خلق أزمات جانبية داخل المجتمع الفلسطيني وحرف بوصلته عن مسارها الصحيح في مواجهة الاحتلال، لا تصب في صالح شعبنا وقضية الأسرى، وهدفها تمرير مؤامرة سياسية كبرى لتصفية القضية الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2017/4/13

١٩. "الجهاد": إضراب الأسرى هدفه استعادة حقوقهم التي سلبها الاحتلال

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل على أن إضراب الأسرى هدفه استعادة حقوقهم التي سلبها الاحتلال، وللتأكيد على أن كل محاولات تركيعهم لن تفلح.

جاء ذلك خلال مهرجان جماهيري نظّمته حركة الأحرار وجمعية واعد ومؤسسة مهجة القدس أكد خلاله، تضامنا مع الأسرى بغزة اليوم.

ودعا في كلمة له، لضرورة تصعيد الانتفاضة والمواجهة، مطالباً المؤسسات الحقوقية والإنسانية لتحمل مسؤولياتها تجاه معاناة الأسرى.

كما طالب المدلل السلطة لضرورة العمل من أجل إيجاد استراتيجية موحدة ضد الاحتلال وجرائمه.

فلسطين أون لاين، 2017/4/13

٢٠. الاحتلال يدعي إحباط عملية طعن مزدوجة بالقدس المحتلة

القدس المحتلة: أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن اعتقال شابين فلسطينيين من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بزعم تخطيطهما لتنفيذ عملية طعن بالتزامن مع "عيد الفصح" اليهودي. وكشفت شرطة الاحتلال في بيان لها، يوم الخميس، عن اعتقالها لأحد الشبان من مخيم قلنديا، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن بمدينة القدس.

وذكر بيان شرطة الاحتلال، أنه تم العثور على سكين وقنبلة صوتية بحوزة الشاب، مؤكدة أن الشاب اعترف خلال التحقيق الأولي معه بأنه كان بانتظار صديقه لينفذ عملية مزدوجة سوية، غير أن الأخير لم يحضر للموعد المتفق عليه، فقرر الشاب الدخول لمدينة القدس بصورة غير شرعية وتنفيذ العملية لوحده. وأشار بيان شرطة الاحتلال إلى أنها تمكنت من اعتقال الشبان الثاني بعد عدة أيام من الملاحقة والمطاردة من منطقة لأخرى.

فلسطين أون لاين، 2017/4/13

٢١. "إسرائيل" تلجأ لأساليب ضغط نفسية لإفشال إضراب الأسرى والبرغوثي يترأس لجنة المضربين

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أنه جرى تشكيل لجنة خاصة من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، لإدارة "معركة الإضراب" المفتوح عن الطعام، بقيادة الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في الوقت الذي شرعت فيه إدارة السجون استخدام "العامل النفسي" للتأثير على أقسام السجون التي قررت خوض الإضراب في يومه الأول المقرر بدايته في 17 من الشهر الجاري.

وذكرت مصادر على اتصال بالأسرى داخل السجون، أنه تقرر أن يكون الأسير مروان البرغوثي، هو المتحدث باسم الأسرى المضربين عن الطعام، إضافة إلى كونه الشخص المسؤول عن لجنة التفاوض مع إدارة السجون الإسرائيلية حول تحقيق مطالب الأسرى.

وكشف أحد الأسرى المحررين المطلعين على فحوى الإضراب، وله اتصالات بالأسرى داخل السجون، أن سلطات الاحتلال شرعت خلال الأيام الماضية في "حملة ضغط نفسي" على أقسام الأسرى التي قررت خوض الإضراب في يومه الأول.

وقال لـ "القدس العربي" إن من ضمن الأساليب الإسرائيلية التي اتبعت مع الأسرى، هو إخافتهم من تدهور وضعهم الصحي جراء الإضراب، والتأكيد لهم على عدم اكتراث الحكومة الإسرائيلية بهذه الخطوة، وإن إدارة السجون لن تفتح أي حوار مع الأسرى المضربين إلا بعد مرور أكثر من 35 يوماً، ما يعني أن العديد منهم سيكون قد تأثر وضعهم الصحي بشكل كبير.

إضافة إلى ذلك طلبت إدارة السجون ممن قرروا خوض الإضراب عدم الاستماع للأسير مروان البرغوثي، إضافة إلى قرار إقامة "مشفى ميداني" في النقب، لعلاج الأسرى الذين سيطلق عليهم المرض والإرهاق جراء الإضراب، دون نقلهم للمشفى الرسمية.

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

٢٢. حركة فتح - إقليم لبنان: حافظنا على التماسك الفلسطيني الداخلي

لبنان: أكدت حركة فتح إقليم لبنان أن الجهد الفلسطيني المشترك والذي تبلور من خلال الاجتماعات بين مختلف القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية أسفر عن اتفاق واضح وملزم للجميع حول الحالة الشاذة التي شكّلها المدعو بلال بدر من خلال سلوكه الإجرامي، في مخيم عين الحلوة.

وأوضحت الحركة في بيان لها يوم الخميس، أن قيادة الفصائل في لبنان اتخذت قرارها الجماعي بتفكيك حالة بلال بدر وإنهائها بشكل كامل لأنها أصبحت تشكل خطراً على الأمن الاجتماعي الفلسطيني، واعتباره مطلوباً هو ومن معه لارتكابه جريمة بحق الكل الفلسطيني، وانتشار القوة المشتركة في حي الطيرة، وتموضعها في المواقع التي تجدها مناسبة لحفظ الأمن وضبط الوضع الداخلي، ومطاردة المدعو بلال بدر ومجموعته.

وأكدت الحركة أنها حافظت على التماسك الفلسطيني الداخلي لإيمانها بأهمية العمل المشترك ولا بد من إشراك الجميع لتحقيق الأهداف.

وأشاد البيان "بالدور الإيجابي الذي أدته قيادة الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية لتحقيق الأهداف التي اعتمدها قيادة الفصائل مجتمعة، وهو ما شكل دعامة أمنية وسياسية وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية، والانتصار لأمن المخيم ضد الحالات الإرهابية التي تمارس الجريمة."

القدس، القدس، 2017/4/13

٢٣. حماس تتفقد أهالي حي الطيرة بعين الحلوة بعد اشتباكات دامية خلال الأيام الماضية

صيدا: تجوّل وفد من حركة حماس، في حي الطيرة بمخيم عين الحلوة في جنوب لبنان، للاطمئنان على أهله، متفقداً أحوالهم، بعد اشتباكات دامية شهدتها الحي خلال الأيام الأخيرة الماضية. وقال بيان لحركة "حماس" في لبنان، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الخميس، إن الوفد ضم المسؤول السياسي للحركة في صيدا أبو أحمد فضل، إضافة لأبو حسام زعيتير، وأبو وليد إسماعيل، وعدد من كوادر الحركة. وأضاف البيان أن الوفد استمع لحاجات ومتطلبات أهالي الحي الملحة؛ لاستئناف حياتهم رغم الأضرار والخسائر الفادحة، جراء الاشتباكات. وخلال الجولة وزعت حركة "حماس" مساعدات عينية على أهالي الحي، شملت حصصا تموينية ومياهًا وخضارًا، وذلك للتخفيف من معاناة سكان الحي، وفق البيان. كما أزال قسم الخدمات الاجتماعية للحركة الأتقاض، والمخلفات من الشارع الرئيس، لتسهيل حركة مرور الأهالي والسيارات، وصيانة مولد بئر ماء زرد، وإعادة تشغيله، وضخ المياه للشبكة الرئيسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/13

٢٤. أبو عرب: الوضع الحالي داخل عين الحلوة جيد بعد تمركز القوة المشتركة بمواقعها في حي الطيرة

بيروت - بولا أسطیح: انصرف مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب لبنان يوم أمس للملحة آثار المعارك الدامية الذي شهدها على مدار 5 أيام، خلال محاولة حركة "فتح" مواجهة مجموعة "بلال بدر" المتشددة وإلقاء القبض على زعيمها بعد تصديه لانتشار القوة الأمنية المشتركة في حي الطيرة. إلا أن المواجهات انتهت بسقوط "المربع الأمني" لبدر وفراره وعناصره. في تصريح لـ"الشرق الأوسط" وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، إنهم كقيادة عسكرية تلقوا أمر وقف القتال من القيادة السياسية والتزموا به، لافتاً إلى أنه "لو لم يتضمن الاتفاق انتشار القوة الأمنية في حي الطيري كما استكمال المساعي لتوقيف بدر، لكننا مضينا بالحسم العسكري". ووصف أبو عرب الوضع الحالي داخل المخيم بـ"الجيد" بعدما توقف إطلاق النار وتمركز عناصر القوة المشتركة في مواقعهم في "الطيرة" وأخذوا دورهم في الأحياء الأخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/14

٢٥. "موقع والا": سياسة إسرائيلية جديدة ضد الهجمات بالضفة

قال موقع والا الإخباري إن الجيش الإسرائيلي بدأ بتطبيق سياسة جديدة لمواجهة العمليات الفلسطينية الأخيرة في الضفة الغربية، تقوم على أساس تحديد قائمة سرية من الأماكن العنيفة التي تخرج منها الهجمات الدامية ضد إسرائيل.

وأضاف الموقع في مقال كتبه الخبير العسكري الإسرائيلي أمير بوخوب، أن السياسة الجديدة التي تم البدء فيها بعمليات قبل أيام تستند إلى معلومات أمنية دقيقة وإحصائيات، وتتطلب من توصيات بحثية قدمتها جهات استخبارية إسرائيلية، وبموجبها حددت خريطة توضيحية لأهم "المناطق العنيفة" في الضفة الغربية، تمهيدا للتعامل معها بما يحد من موجة العمليات.

ونقل عن ضابط إسرائيلي كبير أن هذه السياسة الجديدة حددت المواقع الأكثر عنفا في كل منطقة ومحافظة في الضفة الغربية.

ومن أهم هذه المواقع قرية سلواد قرب رام الله، وفقا لموقع والا. وطبقا للملف الأمني للقرية الذي استلمه قائد كتيبة بنيامين الجنرال يوفال غاز، فإنه خرجت منها في السنوات الثلاث الأخيرة 12 عملية مسلحة، مقرا بقيام الجيش بعملية ليلية في القرية قبل أيام شملت اقتحامات للمنازل وتفثيشا لها.

ونوه التقرير إلى أن الحملة على سلواد يشارك فيها "مئات الجنود من وحدات إيغوز، والكتيبة 13، وقوات الأمن الإسرائيلي (الشاباك) والهندسة والشرطة وحرس الحدود، واستهدفت ثمانية مواقع، وصادرت ست سيارات وعشرة آلاف دولار من ناشطي حماس".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/13

٢٦. تقرير: الاحتلال لا يتهم المستوطنين عندما يكون الضحية فلسطينياً

بلال ضاهر: أفادت معطيات جديدة نشرتها منظمة 'بيش دين' الحقوقية الإسرائيلية، اليوم الخميس، بأن الشرطة الإسرائيلية تتعاس في تطبيق القانون ضد مستوطنين يرتكبون جرائم على خلفية قومية وأيديولوجية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. كذلك يتبين من الإفادات أن الشرطة تبذل جهداً ضئيلاً للغاية من أجل تطبيق القانون ضد المستوطنين الذين ينفذون الاعتداءات ضد الفلسطينيين.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أقامت لواء خاصاً للضفة الغربية، لواء 'شاي'، في العام 2013، وزعمت الشرطة حينها أن هذا اللواء هدفه مكافحة الجريمة القومية التي يرتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين وحماية الفلسطينيين. لكن تقرير 'بيش دين' يؤكد أن إقامة هذا اللواء لم يؤدّ إلى زيادة في نسبة حلّ ملفّات من هذا النوع.

ودلت المعطيات التي جمعتها المنظمة الحقوقية على أنه من أصل 289 ملفاً بخصوص الجريمة الأيديولوجية، خلال الأعوام 2013-2016، أفضى 20 ملفاً فقط إلى تقديم لوائح اتهام ضد الجناة، أي 2.8% من الملفات التي انتهت معالجتها. وفي المقابل تمّ إغلاق 225 ملفاً في نهاية التحقيق دون تقديم لوائح اتهام.

وأضاف التقرير أنه من بين هذه الملفات، 'فشلت' الشرطة في التحقيق في 183 ملفاً. وقالت التقرير إنه 'يتجلى هذا الفشل في عجز محققي الشرطة في العثور على الجناة أو جمع الأدلة الكافية لمحاكمة المشتبهين'.

عرب 48، 2017/4/13

٢٧. "الحريديم" يجددون المظاهرات رفضاً للتجنيد

محمد وتد: جدد المئات من 'الحريديم' مساء اليوم الخميس، التظاهر ضد التجنيد للجيش الإسرائيلي، إذ تركزت المظاهرة الرئيسية قبالة سجن 'هداريم'، حيث تحتجز السلطات الإسرائيلية شابا تنسب له شبهات الاعتداء على شرطي والتحريض على من يدعو لتجنيد 'الحريديم'. وأغلق المئات من المتظاهرين 'الحريديم' شارع رقم 4 قبالة سجن 'هداريم' وتصادموا مع أفراد الشرطة الذين حاولوا إبعادهم عن الشارع الرئيسي الذي تم إغلاقه أمام حركة السير، الأمر الذي تسبب باختناقات مرورية بالاتجاهين.

وطالبت الشرطة من جمهور السائقين عدم التوافد إلى المنطقة والسفر عبر طرقات بديلة، حتى تسنى لها فتح الشارع بعد صدام مع 'الحريديم'، حيث اعتقل أربعة شبان على ذمة التحقيق.

وبحسب الشرطة، فإن نحو 300 من 'الحريديم' قاموا بالتظاهر ونزلوا على الشارع الرئيسي وقاموا بإغلاقه، حيث عملت الشرطة على إبعادهم عن الشارع وتفريق المظاهرة التي أجريت دون تراخيص.

عرب 48، 2017/4/13

٢٨. حركة "نساء يصنعن السلام" الإسرائيلية تطالب حكومة نتنياهو بتسوية الصراع مع الفلسطينيين

الناصره. "القدس العربي": نظمت حركة " نساء يصنعن السلام " الإسرائيلية رحلة بالقطار من تل أبيب إلى بيسان تحت عنوان " نساء يسافرن من أجل السلام ". وتشمل الحركة نساء ينتمين لمختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية في إسرائيل وقد انطلقت قبل شهور وتكثف فعاليتها اليوم بالذكرى الخمسين لاحتلال 1967.

وشارك في القافلة أمهات لجنود في جيش الاحتلال وأمهات تكلى وبعضهن مستوطنات. وكان في استقبالهن في بيسان عضو الكنيست عن الحزب الحاكم (الليكود) يهودا غليك الذي أصابه فلسطيني قبل عامين بالرصاص لمشاركته في اقتحامات الأقصى. كما كان في استقبال القافلة النسائية رئيسا بلديتي العفولة وبيسان وتم اختيار بيسان كمحطة أخيرة لها كرسالة مفادها أن المركز والضواحي موحدون بالمطالبة بالسعي من أجل إنهاء الصراع مع الشعب الفلسطيني. وبحسب بيان الحركة النسائية هذه نحو 32 ألف امرأة من الجانبيين الديني والعلماني واليسار واليمين ومن مختلف الفئات العمرية والمستويات الثقافية والمناطق الجغرافية. وتلتقي المجموعة التي تجمع أيضا عددا قليلا من نساء فلسطينيات من الداخل حول الفكرة بأنه قد حان الوقت للاستفاقة والدعوة للسلام بين الإسرائيليين وبين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/4/14

٢٩. مقال في "هآرتس" يثير ضجة في "إسرائيل" وليبرمان يدعو إلى مقاطعة الصحيفة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2017/4/14، من الناصرة، عن وديع عواودة، أن مقال رأي في إسرائيل بضجة واسعة في أوساطها السياسية بعدما وصف كاتبه الصهاينة القوميون المتدينين بأنهم أخطر من حزب الله.

وتحت عنوان "النخبة التقية لدينا" هاجم الصحافي يوسي كلاين المتدينين القوميون، واعتبرهم أشد خطورة من حزب الله.

وقال كلاين إن "المتدينين القوميون خطيرين، بل أخطر من حزب الله، وأكثر من السائقين الداهسين والبنات الفلسطينيات اللواتي يحملن مقصات للطعن في الشوارع. معللا ذلك بالقول إنه يمكن إحباط العرب، أما القوميون المتدينون اليهود فلا. واتهمهم بالتطلع للسيطرة على الدولة وتنظيفها من العرب. وهاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وبعض الوزراء والنواب من اليمين واليسار صحيفة "هآرتس" والكاتب الصحافي يوسي كلاين على خلفية المقال المذكور.

وطالب نتنياهو الصحيفة بالاعتذار. وكتب على صفحته في الفيسبوك، أن "المقال في "هآرتس" مخجل وغريب، لقد فقدوا الخجل تماما. وشن رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، وزير التعليم نفتالي بينت: هجوما شرسا كما كان متوقعا، وقال إنه دائما اعتقد ان صحيفة "هآرتس" وصلت الى الحضيض، لكنها تتجح بمفاجأتك بحضيض جديد. أما زميلته في الحزب وزيرة القضاء ابيلت شكيد فقالت إنها تشفق على يوسي كلاين لأنه اختار نشر هذا المقال في عيد الفصح، وإنما

تشفق أيضا على صحيفة "هآرتس" التي تمنح منبرا لهذا التحريض مقترحة على محرري الصحيفة "إزالة هذا العار".

وقال الوزير زئيف الكين(الليكود) ان "هآرتس" لم تمنح منذ زمن منبرا لنص يلائم جدا أرخص عناوين الدعاية اللاسامية. وتبعه رئيس حزب "يوجد مستقبل" المعارض النائب يئير لبيد، باعتباره المقال بأنه لاسامية، معددا أسماء شخصيات من اليهود القوميين، متسائلا هل هؤلاء أخطر من حزب الله؟ كما عقب رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ على المقال، مبديا أسفه على ثقافة التعميم المستفز، داعيا لشجب مقال يوسي كلاين. بالمقابل عبر مالك الصحيفة عاموس شوكن عن دعمه الكامل لكاتب المقال، مشددا على كونه تعبيراً شرعياً عن رؤية سياسية.

وأضافت القدس، القدس، 2017/4/13، من تل أبيب، أن وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليرمان، دعا صباح اليوم الخميس، الإسرائيليين إلى عدم شراء وقراءة صحيفة هآرتس بعد أن نشرت الأخيرة المقال. وقال ليرمان في تصريحات أبرزتها وسائل إعلام عبرية مختلفة، إن "الصحيفة اجتازت الخطوط الحمراء وتواصل تحريضها ضد القوميين والمتدينين من خلال صحافيين مغمورين وفاشلين".

واعتبر ليرمان أن صحيفة هآرتس باتت ملاذا لمعارضى المشروع الصهيوني. داعيا الإسرائيليين لتجاهلها ومقاطعتها.

٣٠. "إسرائيل" ماضية بتخليد رحبعام زئيفي

قال المراسل السياسي لصحيفة إسرائيل اليوم شلومو تسيزنا، إن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يبحث عن موقع لتخليد ذكرى الوزير الإسرائيلي السابق رحبعام زئيفي، بعد أن رفضت مجموعات من أفراد تنظيم البالماخ الصهيونية أن يخلد اسمه في نصب تذكاري للتنظيم في منطقة القدس.

وأضاف أن رئيس مكتب نتنياهو التقى مع رابطة مقاتلي البالماخ لبحث معارضتها لتخليد ذكرى زئيفي في مكان تخليد باقي مقاتلي التنظيم، وسيلتقي قريبا ممثلي عن عائلة زئيفي.

وقد هدد مقاتلو البالماخ بتنظيم احتجاجات إذا أصرت الحكومة الإسرائيلية على تخليد زئيفي بجانب باقي المقاتلين في منطقة باب الواد، لأنه لم يقاتل معهم في حرب 48 عند مدينة القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/13

٣١. ست إصابات بالمطاط و18 إصابة بالاختناق خلال مواجهات بمحيط جامعة القدس

القدس: أصيب عشرات الطلبة، باختناقات شديدة، خلال المواجهات التي اندلعت، يوم الخميس، في محيط حرم جامعة القدس، في بلدة أبو ديس، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت شارع المدارس القريب من جامعة القدس، وأطلقت صوب الطلبة القنابل الصوتية الحارقة، والغاز السامة، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالة اختناق، تم معالجتهم ميدانيا، دون أن يبلغ عن إصابات مباشرة، أو اعتقالات. وفي وقت لاحق، أعلن الهلال الأحمر عن إصابة ست من الطلبة بالرصاص المطاطي، ونحو 18 آخرين بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز خلال المواجهات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/13

٣٢. غزة: 14 ألفاً و630 مولوداً جديداً خلال ثلاثة شهور

غزة: سجّلت مكاتب الأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية الشق المدني خلال الربع الأول من عام 2017 الجاري، 14 ألف و630 مولوداً جديداً في جميع محافظات القطاع. وأفاد مدير عام الأحوال المدنية في وزارة الداخلية أحمد الحلبي، بارتفاع عدد سكان قطاع غزة إلى 2 مليون و31 ألف نسمة، بنسبة 51% ذكور، و49% إناث. وأوضح الحلبي، خلال الحلقة الثانية من البرنامج الإذاعي "وثائق رسمية" عبر أثر إذاعة "الرأي"، أن أكثر من 70% من عدد سكان قطاع غزة هم من فئة الأطفال والشباب. وبيّن أن 850 ألف نسمة من سكان قطاع غزة أعمارهم من يوم إلى 16 عاماً، موضحاً أن 370 ألف نسمة من سكان القطاع تقع أعمارهم بين 16 عاماً إلى 25 عاماً.

فلسطين أون لاين، 2017/4/13

٣٣. اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى لليوم الثالث على التوالي

القدس - "الأيام الإلكترونية": واصل مئات المتطرفين اليهود لليوم الثالث على التوالي من أيام عيد العرش اليهودي، اقتحاماتهم الجماعية الواسعة للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسات معززة من قوات الاحتلال الخاصة. وقال فراس الدبس، مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، لـ"الأيام الإلكترونية" إن 252 مستوطناً اقتحموا المسجد صباح اليوم بحراسة مشددة من عناصر من شرطة الاحتلال.

وكانت شرطة الاحتلال قيدت في المقابل دخول المصلين المسلمين، خاصة الشبان، إلى المسجد الأقصى خلال الأيام الماضية بعد أن أبعدت عشرات الشبان عن المسجد لفترة عيد العرش اليهودي الذي يستمر حتى الثلاثاء المقبل.

وانتشر الآلاف من قوات الاحتلال في شوارع المدينة المقدسة وبخاصة في محيط المسجد الأقصى وأزقة البلدة القديمة من مدينة القدس.

وأغلقت شرطة الاحتلال العديد من الشوارع والطرقات في شطري المدينة المقدسة، وداخل البلدة القديمة، ومن المتوقع خروج المستوطنين اليوم بمسيرات جماعية استفزازية في البلدة القديمة ومحيط بوابات الأقصى المبارك.

يُشار إلى أن نحو 400 مستوطن اقتحموا أمس المسجد الأقصى وسط محاولات متكررة لإقامة طقوس وشعائر تلمودية فيه، في ما تتواصل دعوات قادة ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم لأنصارها من المستوطنين إلى أوسع مشاركة في اقتحامات الأقصى خلال ما تبقى من أيام عيد الفصح العبري.

الأيام، رام الله، 2017/4/14

٣٤. الاحتلال يصدر أمراً بهدم مسجد عبد الله السناوي بسلوان

القدس - "الأيام الإلكترونية": أصدرت بلدية الاحتلال في القدس، أمراً بهدم مسجد عبد الله السناوي في حي دير السنة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بدعوى البناء دون الحصول على ترخيص.

وأوضح عضو لجنة الدفاع عن سلوان فخري أبو دياب: أن المسجد بُني قبل عدة أعوام على أرض وبقية وبتبرعات من الأهالي ليخدم أربعة آلاف من سكان الحي الذي يفتقر لوجود مسجد ومرافق عامة نتيجة إهمال البلدية وعدم إعطائها تراخيص للبناء.

وأشار إلى أن المسجد يأتي ضمن ستة مساجد مهددة بالهدم في البلدة، معتبراً هدم المساجد بمثابة استفزاز لمشاعر الأمة، وتعد على حق العبادة، خاصة أن ممارسة الشعائر الدينية حق مكفول في المعاهدات والقوانين الدولية.

الأيام، رام الله، 2017/4/14

٣٥. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري بحق 14 أسيراً

رام الله - "الأيام الإلكترونية: ثبتت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر" أوامر اعتقال إداري تتراوح بين ستة أشهر وشهرين بحق 14 أسيراً.

الأيام، رام الله، 2017/4/13

٣٦. "مجموعة العمل": أكثر من 3,478 لاجئاً فلسطينياً قضاوا بسبب الحرب في سورية

لندن: أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق حتى اليوم أكثر من 3,478 فلسطينياً سورياً قضاوا بسبب الحرب الدائرة في سورية. حيث أدى القصف إلى قضاء 1140 لاجئاً فلسطينياً، فيما قضى 855 لاجئاً بسبب الاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، في حين قضى تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام 461 لاجئاً.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2017/4/13

٣٧. بلدية الاحتلال في القدس منعت الفلسطينيين من بيع "الكعك" بذريعة أعياد اليهود

رام الله - فادي أبو سعدى: منعت بلدية الاحتلال في القدس الفلسطينيين من بيع "الكعك" بذريعة تطبيق ما يعرف بقانون "الخميرة" الذي يمنع بيع المنتجات المخمرة خلال أيام عيد الفصح العبري، ويسري تطبيقه في المدن ذات الغالبية اليهودية فقط. وبالرغم من أنه لم يتم تطبيق هذا القانون في القدس الشرقية خلال العامين الماضيين، إلا أن مفتشي البلدية طلبوا من الباعة الامتناع عن بيع الكعك هناك. وخضع بعض الباعة للأمر، لكن غالبيتهم انتقلوا للبيع في أماكن أخرى من المدينة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/14

٣٨. "رأي اليوم": وضع حساس في قطاع غزة.. عودة لمظاهر التسليح الفردي وهاجس اضطرابات أهلية

رأي اليوم - عمان - غزة - خاص: وصلت الأوضاع العام والأمنية في قطاع غزة إلى مستويات غير مسبقة من الاحتقان والترقب وسط مؤشرات على احتمالية اندلاع اضطرابات داخلية وعلى أكثر من مسار وفي أكثر من اتجاه داخل القطاع المحاصر .
وعلمت رأي اليوم من مصادر خاصة جداً بأن الخارجية الأمريكية طلبت أمس الأول من جميع المواطنين الأمريكيين ومن رعاياها الموجودين في قطاع غزة مغادرته وفي اسرع وقت وشمل الطلب العشرات من أبناء القطاع الذين يحملون الجنسية الأمريكية والذين تم الاتصال بهم هاتفياً.

هذا الأجراء الأمريكي يتبع بالعادة في حالات الطوارئ، ويؤثر على مظاهر قلق محتملة في القطاع جراء عودة التحشيد على خلفية الانقسام الفلسطيني بين حركتي حماس وفتح داخل القطاع، وجراء الأزمة الاقتصادية الطاحنة والبليلة التي أثارها الرئيس محمود عباس عندما قرر اقتطاع 30% من رواتب الموظفين الرسميين في غزة في إطار حربه لمضايقة حركة حماس.

الوضع المعيشي صعب جدا ومعقد حسب مصادر رأي اليوم، والأسواق تفقد عددا كبيرا من الأدوية التي منع إدخال الكثير منها، ومعبر رفح يواصل حصاره، والجميع يتقرب حالة انفلات أمنية والمستشفيات تخشى من توقف مفاجئ للطاقة الكهربائية.

وأفاد شهود عيان بان حجم التداول النقدي بين مواطني قطاع وصل إلى ادنى مستوياته خلال اليومين الماضيين، فيما تقلص ظهور الناس في الشوارع وبدأت مظاهر القلق الأمني تحديدا تجتاح البيوت والعائلات وأبناء الأحياء والقرى. الشهود ألمحوا أيضا لعودة أهالي القطاع لجمع أسلحتهم الفردية تحسبا لأي طارئ.

الأحوال المالية صعبة جدا، وأوضاع السوق غير مستقرة، وأهالي القطاع يتوقعون الأسوأ، والخوف يتوسع من اضطرابات أهلية تتخذ طابعا مسلحا في بعض الأحيان، خصوصا وأن بعض المسلحين التابعين لحركة فتح بدأوا يظهرون في بعض المواقع.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/13

٣٩. تقرير: حرب اقتصادية إسرائيلية ضد فلسطيني الـ48

الناصره - زهير أندراوس: تزيد إسرائيل تضييقها الاقتصادي على فلسطيني الـ48، وبلغت سياساتها العنصرية حدّ منعهم من تربية الدجاج وزراعة البطاطا، وذلك بعدما أقفلت مصانع الخياطة الصغيرة، ونقلتها إلى الأردن، كما طاولت العنصرية بضائع أخرى. وفي إطار ملاحقة فلسطيني الداخل اقتصادياً، قرّرت وزارة الزراعة الإسرائيلية أخيراً منع أهالي الـ48 من تربية الدجاج، وفي النتيجة منعهم من الحصول على البيض، زاعمة أنّ هذا الفرع وقف على اليهود فقط في القرى التعاونية (الموشاف). وخلال أيام اختفى البيض العربي من الأسواق التي امتلأت بالبيض الإسرائيلي، المُصنّع في "الموشافات" المقامة على أنقاض القرى الفلسطينية المُدمّرة منذ النكبة.

كذلك أصدرت سلطات تل أبيب مرسوماً خاصاً يمنع فلسطيني الـ48 من زراعة البطاطا، تحت ضغطٍ من كبار مزارعي البطاطا الإسرائيليين، وذلك بعدما اكتشفت السلطات أنّ زراعة البطاطا غير مُكلفة، وأنّ البطاطا مصدر دخل ثمين للفلسطينيين. تأتي هاتان الخطوتان العنصريتان لتأكيد مدى استفحال العنصرية المؤسساتية لدى الدولة العبرية. فمن المعروف أنّ فلسطين أرض زراعية خصبة،

وغميةً بأنواع كثيرة من النباتات التي يستعملها الفلسطينيون للغذاء (مثل الزعتر، والخبيزة)، بل لا يعرفها اليهود ولا يأكلونها، الأمر الذي دعا الحكومة الإسرائيلية إلى أن توعد لما يُطلق عليها "سلطة حماية الطبيعة" بملاحقة "الصوص النباتات".

وقد أعلنت الأخيرة رسمياً أنّ هذه النباتات ضمن قائمة المحميات الطبيعية، ومن تُسوّل له نفسه قطفها يُقدّم للمحاكمة. وبدأ عناصر سلطة "حماية الطبيعة" ملاحقة العرب الذين يقطفون "النباتات المحميّة"، وتحرير المخالفات لهم. وفي الوقت نفسه، راح التجّار اليهود، الذين اكتشفوا أهميّة هذه النباتات بالنسبة إلى الفلسطينيين يحصلون على التراخيص اللازمة من وزارة الزراعة الإسرائيلية لزراعة هذه النباتات، ثمّ بيعها في الأسواق العربيّة. وبهذا أصبح الفلسطينيّ، في الداخل، هدفاً لتجارة إسرائيليةٍ رائجةٍ ومربحةٍ.

وإمعاناً في حربها الاقتصادية على الفلسطينيين، وفي معرض تعاونها مع الأردن، أقفلت إسرائيل أخيراً مصانع الخياطة والحيّاكة الصغيرة في مناطق الجليل والمثلث والنقب، التي كانت تعد مصدر دخل للكثير من العائلات الفلسطينية، وهي الآن تعمل على نقلها إلى الأردن بحجّة رخص اليد العاملة فيه، برغم ما أشيع عن أنها محاولة لدعم الاقتصاد الأردني الهش، ورغبة من الاحتلال في قطع مصادر الدخل عن فلسطيني الـ48.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/13

٤٠. محلل إسرائيلي: الأسابيع المقبلة حاسمة في تاريخ مصر

أكد المحلل الإسرائيلي يوني بن مناحم، أن الأسابيع المقبلة تمثل نقطة فارقة في تاريخ مصر، وستكون حاسمة في حرب عبد الفتاح السيسي ضد الإرهاب. وأوضح المحلل الإسرائيلي في مقال نشر في موقع "نيوز1" العبري، أن تبني "داعش" استهداف تفجير كنيسة طنطا والإسكندرية نابع من سببين، الأول هو نجاحات الجيش المصري في سيناء، والسبب الثاني هو محاولة التظاهر بتحقيق إنجازات في ضوء خسائر التنظيم في سوريا والعراق - بحسب رأيه.

وأشار إلى أن توقيت استهداف الكنيستين جاء بالتزامن مع الاحتفال بأحد السعف، وعودة عبد الفتاح السيسي من زيارة في واشنطن ناقش فيها سبل التعاون مع الإدارة الأمريكية لمحاربة الإرهاب، موضحاً أن داعش، أراد من خلال التفجيرات أن يبعث رسالة للسيسي مفادها أن التحالف الاستراتيجي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لن ينجح.

ونوه إلى أن الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة للسياسي الذي يحاول وقف موجة الإرهاب الداعشي في بداياتها.

موقع كلمتي، القاهرة، 2017/4/14

٤١. "هيومن رايتس ووتش" تطالب مصر بالكشف عن مصير الشبان الفلسطينيين الأربعة المختطفين

غزة: قالت مؤسسة "هيومن رايتس ووتش"، اليوم الخميس، في رسالة وجهتها إلى وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار، إن على السلطات المصرية أن تكشف فوراً عما إذا كانت تحتجز حالياً أو سابقاً الشبان الفلسطينيين الأربعة المختطفين منذ 20 شهراً.

وتابعت المؤسسة في بيان لها نشر عبر موقعها الإلكتروني، أنه بناء على تقارير إعلامية تشمل صوراً فوتوغرافية يُزعم أنها تُظهر الرجال في مركز احتجاز بالقاهرة، يعتقد أهالي الرجال أنهم رهن الاحتجاز في مصر، إذا صح اعتقادهم، فإن احتجازهم المطول بمعزل عن العالم الخارجي، مع رفض السلطات المصرية الإقرار به ورفضها الكشف عن أماكنهم، يمثل إخفاء قسرياً، على السلطات أن تتسبب فوراً اتهامات إلى الرجال إذا كانوا مشتبهين بنشاط إجرامي، وإلا فعليها الإفراج عنهم".

وقالت سارة ليا ويتسن المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "مرور 20 شهراً دون اتصال بالرجال المفقودين فيه شقاء ومعاناة للأهل والأصدقاء"، وتابعت "على السلطات المصرية أن تتحلى بالصراحة وتكشف إن كان الفلسطينيون الأربعة المختفون من غزة رهن احتجازها".

Human Rights Watch, 13/4/2017

٤٢. الحكومة الأردنية تدين دخول المتطرفين اليهود إلى المسجد الأقصى

السبيل- بترا: دانت الحكومة الأردنية دخول المتطرفين اليهود بحماية الشرطة الإسرائيلية إلى باحات المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وبأعداد كبيرة.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة إننا نرفض بشدة مثل هذه التصرفات الاستغزائية التي تُسيء لحرمة المكان المقدس ومشاعر المسلمين في كافة أنحاء العالم مطالباً السلطات الإسرائيلية بوقفها فوراً. وشدد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بدوره ومسؤولياته، ومنها إلزام إسرائيل/ القوة القائمة بالاحتلال بكافة التزاماتها بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي بخصوص القدس الشرقية.

السبيل، عمان، 2017/4/13

٤٣. المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس يدعو للجم الاستيطان الإسرائيلي

عمان - بترا : دعا المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي، والولايات المتحدة الاميركية راعية العملية السلمية، والهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية، الى لجم الاستيطان الاسرائيلي ورفض سياسة الاحتلال في مصادرة الأراضي الفلسطينية. وأشار المؤتمر في بيان له أمس الخميس الى اتخاذ سلطات الاحتلال اجراءات لمصادرة حوالي ألف دونم من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لإقامة مستوطنة جديدة عليها في تحد سافر لقرار مجلس الامن الدولي رقم 2234 المتعلق بإدانة إقامة المستوطنات الاسرائيلية.

الدستور، عمان، 2017/4/14

٤٤. قائد الجيش اللبناني: أمن المخيمات الفلسطينية من الأمن الوطني الشامل

تقّده قائد الجيش العماد جوزف عون الوحدات العسكرية المنتشرة في مدينة صيدا ومحيط مخيم عين الحلوة، حيث جال في مراكزها واطلع على إجراءاتها المتخذة للحفاظ على أمن المدينة وجوارها. وقد دعا العماد عون قادة الوحدات إلى تكثيف التدابير الأمنية، لا سيّما في محيط المخيم والمعابر المؤدية إليه، لحماية المواطنين ومنع تسلل الخارجين على القانون، وأكد أنّ الجيش سيردّ بحزم على أيّ استهداف يطال المراكز العسكرية أو التجمعات السكنية المحيطة بالمخيم، وأيّ محاولة لنقل الاشتباكات إلى خارجه، لافتاً إلى أنّه من غير المقبول استمرار الاقتتال العبثي الذي تقتله بين الحين والآخر عناصر إرهابية ومتطرفة، كونه يعرّض سلامة الفلسطينيين وأهالي الأماكن المجاورة للمخيم للخطر المباشر، وينعكس سلباً على الحياة الاقتصادية والمعيشية لمنطقة صيدا، وأضاف: إنّ أمن المخيمات الفلسطينية وأيّ بقعة من الأراضي اللبنانية هو جزء من الأمن الوطني الشامل، وبالتالي فإن من مصلحة الجميع الإسهام في حماية الاستقرار وذلك من خلال عدم إيجاد أي ملاذ آمنٍ للإرهابيين والمطلوبين للعدالة، والتعاون مع الجيش والقوى الأمنية لإلقاء القبض عليهم.

موقع الجيش اللبناني، 2017/4/13

٤٥. الجامعة العربية: تحرك واسع لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق المصالحة الفلسطينية

القاهرة - العزب الطيب الطاهر - رام الله - وكالات الأنباء: أكدت الجامعة العربية حرصها على تجديد جميع إمكاناتها للإعداد للحراك الفلسطيني والعربي باتجاه تحقيق السلام العادل والدائم والتمسك بمبادرة السلام العربية التي اعتمدت عام 2002 في قمة بيروت، وشددت في الوقت نفسه على ضرورة العمل لدعم جهود المصالحة الفلسطينية وإنهاء حالة الانقسام باعتبار ذلك مطلباً أساسياً

لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية مع عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المسئول عن ملف المصالحة الوطنية مساء أمس الأول.

الأهرام، القاهرة، 2017/4/14

٤٦. "عربسات" تعفي السلطة الفلسطينية من مديونيتها والرسوم عن العام 2016

مسقط - وفا: أعفت الجمعية العامة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" دولة فلسطين من مديونيتها، والرسوم، والخدمات المترتبة عليها عن العام 2016. جاء ذلك بناء على طلب تقدمت به دولة فلسطين في اجتماع الدورة الـ40 للجمعية العامة "عربسات"، المنعقد في مسقط، اليوم الخميس.

وشكر المشرف العام على الإعلام الرسمي، رئيس الوفد أحمد عساف أعضاء الجمعية العامة الممثلين للدول العربية على هذا الدعم للقضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، مؤكداً "أن هذا الدعم يعتبر رسالة لشعبنا الفلسطيني، بأن الأمة العربية لا تزال تعتبر القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى". وأكد عساف "أن هذا الدعم له مدلولات سياسية لصالح قضيتنا وشعبنا، بالإضافة إلى أهميته المادية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/13

٤٧. ترامب يشكل فريقاً للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

واشنطن - "القدس" دوت كوم- سعيد عريقات: علمت "القدس" الأربعاء من مصدر مطلع أن الرئيس الأميركي ترامب شكل لجنة برئاسة مبعوثه للمفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، (وأشرف صهره جاريد كوشنر) تتكون من عشرة أفراد "تتكب حالياً على تنقيح نقاط محددة لبحثها مع الوفد الفلسطيني رفيع المستوى الذي سيصل (العاصمة الأميركية) واشنطن نهاية هذا الأسبوع برئاسة د. صائب عريقاتورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج".

يشار إلى أن السلطة الفلسطينية أعلنت الأحد الماضي عن استعداد الفريق الفلسطيني للسفر إلى واشنطن بصدد "التحضير لزيارة الرئيس محمود عباس".

ويفيد المصدر أن "جيسون)غرينبلات يتولى المهمة الأكثر صعوبة على الأرجح في مجال السياسة الخارجية الأميركية، وهي محاولة إقناع الرئيس محمود عباس بالعودة إلى طاولة المفاوضات مع

طمأنة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن واشنطن ستراعي مصالح إسرائيل الحيوية كما لم تفعل أي إدارة سابقة".

إلا أن الخبراء في واشنطن يعتقدون أن فرص نجاح إدارة ترامب في القيام بذلك "غير موجودة تقريباً"، بحسب قول أرون ميلير ، نائب رئيس معهد ويلسون للأبحاث حالياً والذي عمل لسنوات طويلة أبان إدارة بيل كلينتون في تسعينات القرن الماضي كأحد أهم أعضاء الوفد الأمريكي لمفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

ويقول "لن تكون مهمة جيسون غرينبلات بالمهمة اليسيرة، إلا أنه بالنسبة لأولئك الذين ما زالوا يعتقدون أن حل الدولتين هو الصيغة الوحيدة التي من شأنها أن تضمن الأمن والسلام وتقرير المصير للإسرائيليين والفلسطينيين، تعد اجتماعات غرينبلات المتعددة مع دبلوماسيين إسرائيليين وفلسطينيين على مدى الأسبوعين الماضيين علامة مبشرة على جدية إدارة ترامب في هذا المسعى". ويقول المصدر "لقد اكتشف فريق ترامب الذي بدأ يكرس اهتمامه لإعادة مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية مدى السرعة التي ترتطم بها في التعامل مع قضايا الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سواء النشاط الاستيطاني، أو إصرار الفلسطينيين على الاستمرار في التحريض، أو ربما العقبة بشأن مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وهي أن هناك انعدام في الثقة بين رئيس وزراء إسرائيل نتانياهو ورئيس السلطة ولا يتفقان مع بعضهما البعض في أي قضية ، ومن ثم سرعان ما اكتشف هذا الفريق (فريق ترامب) أن أي محاولة متعجلة لإجراء محادثات بينهما ستبوء بالفشل وستعرقل عملية السلام".

القدس، القدس، 2017/4/13

٤٨. الصين: ندم إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس

بكين/ فؤاد قبججي: قال وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، اليوم الخميس، إن بلاده تدعم إقامة دولة فلسطين ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق حدود 1967. جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده "يي" مع نظيره الفلسطيني، رياض المالكي، في بكين، أوضح فيه أنه "من الظلم عدم تأسيس دولة فلسطين ذات سيادة مطلقة على مدى 70 عامًا". وشدد الوزير الصيني على ضرورة وضع حد لمساعي عرقلة مباحثات السلام (بين الإسرائيليين والفلسطينيين)، ووقف أعمال بناء مستوطنات جديدة، والانتهاكات التي تطال المدنيين الأبرياء. وأكد ضرورة استئناف مباحثات السلام بين الطرفين في أقرب وقت، مضيفاً أن الصين ستواصل دعمها فيما يتعلق بإنهاء فلسطين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/13

٤٩. "أونروا" تخير رئيس اتحاد موظفيها المحليين بين الاستقالة أو الفصل

غزة: خيّرت وكالة (أونروا) يوم الخميس، رئيس اتحاد موظفيها المحليين سهيل الهندي بين "إنهاء العمل (الاستقالة والحصول على حقوقه الوظيفية) أو الفصل" وذلك بعد استجابتها لمراسلات إسرائيلية تزعم بانتخابه قيادياً بحركة حماس.

وأوضح اتحاد الموظفين المحليين بقطاع غزة ببيان مكتوب أنه جرى "إملاء تلك الشروط المجحفة" الخاصة بإنهاء عمل الهندي خلال لقاء جمّعه مع إدارة الوكالة ممثلة بنائبة المفوض العام "ساندرا ميتشل وحكم شهوان" وذلك بناءً على طلبهم.

ولفت الاتحاد إلى أن اللقاء جاء في محاولة لنزع فتيل الأزمة التي أنشأتها أونروا والخاصة بإيقاف رئيس الاتحاد بحجج واهية تضرب وطنيتنا بالصميم.

وكانت أونروا أعلنت في 27 فبراير الماضي أنها قررت إيقاف رئيس اتحاد الموظفين في قطاع غزة سهيل الهندي عن العمل "مؤقتاً"، استجابة لمراسلات إسرائيلية.

وكان الهندي نفى ما أشاعته بعض المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي بزج اسمه في انتخابات المكتب السياسي لحركة حماس، مؤكداً أن الخبر عار عن الصحة وسيقوم بملاحقة جهات النشر قانونياً.

فلسطين أون لاين، 2017/4/13

٥٠. تشيلي تحتج لدى "إسرائيل" لمنعها دخول ناشط من حركة المقاطعة

تل أبيب: قدمت الخارجية التشيلية، اليوم الخميس، احتجاجاً لدى السفارة الإسرائيلية على منع الناشط أنور مخلوف من الدخول إلى إسرائيل وإعادته إلى تشيلي من مطار "بن غوريون".

ووفقاً لموقع القناة العاشرة (غير حكومية)، فإن الحكومة التشيلية اعتبرت ما جرى بأنه غير مقبول. وقالت الحكومة إن مخلوف كان مع وفد من البلاد كدليل ومترجم، بعضهم فلسطينيون كانوا سيزورون أقاربهم في بيت لحم وبيت جالا.

يشار إلى أن وزير الأمن الداخلي لجلعاد أردان قرر منع دخول مخلوف بحجة أنه من أبرز نشطاء حركة المقاطعة الدولية ضد إسرائيل.

القدس، القدس، 2017/4/13

٥١. فصل غزة مؤامرة تستهدف الضفة

د. فايز أبو شمالة

غزة مثل القطعة، لها سبعة أرواح، لن تموت خنقاً، ولن تغرق في البحر، ولن تحترق بنار والحصار، ولن تنتحر حزناً على طلاقها من محمود عباس، وهي تعرف أن لا مطمع لإسرائيل في حبة رمل من ترابها، لأنها الأرض الملعونة في اللغة العبرية، ولأنها تشبه أشواك السدرة، التي تمسك بجلد من يلامسها، فهي نبتة صحراوية قادرة على العيش والتأقلم حتى مع جفاف الرواتب.

غزة هذه التي تقع خارج الحسابات السياسية للإسرائيليين، هي واجهة العمل التي تستهدف أرض الضفة الغربية، لذلك قضت المصلحة الإسرائيلية أن تعيش غزة بعيدة عن إسرائيل، وفي منأى عن مجريات الأحداث التي ترتب للضفة الغربية، وهذه نقطة الارتكاز التي استند إليها وزير المواصلات الإسرائيلية "إسرائيل كاتس"، حين حمل في زيارته إلى الاتحاد الأوروبي مشروع إقامة ميناء بحري عائم على بعد ثمانية كيلو مترات من شواطئ بحر غزة، يهدف إلى الفصل بين غزة وإسرائيل، وفي الوقت نفسه يفصل غزة عن الضفة الغربية.

فمن هي المؤسسات الفلسطينية التي تطوعت لتمويل الدراسة التي حددت مكان ميناء غزة العائم، وعلى مقربة من الحدود الإسرائيلية، وبعمق ثمانية كيلو مترات من شواطئ بلدة "بيت لاهيا"، شمال مدينة غزة، هذه الدراسة التي حملها وزير المواصلات الإسرائيلي، وقام بعرضها في زيارته الأخيرة على قادة الاتحاد الأوروبي بهدف التسويق والتمويل ومن ثم التنفيذ؟

في تقديري أن الإجابة على السؤال السابق تحدد الجهة الفلسطينية التي تعمل عن جهل أو بديارية على فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وهذه الجهة السيادية هي التي أعطت الضوء الأخضر للقطاع الخاص كي يشرف على دراسة ميدانية من مئات الصفحات، وبتكلفة مالية بلغت مليون ونصف دولار، دراسة تم انجازها سنة 2016، وحملت اسم:

Global plantation connected Gaza

وأشرف على الدراسة كل من:

- 1- سامر خوري، شركة المقاولين الموحدة
- 2- الدكتور محمد مصطفى، صندوق الاستثمار الفلسطيني
- 3- هاشم الشوا، بنك فلسطين
- 4- عمار عكر، مجموعة بال تل
- 5- نبيل الصراف، شركة فلسطين للاستثمار العقاري
- 6- زاهي خوري، شركة المشروبات الوطنية

- 7- سمير حليه، شركة فلسطين للاستثمار والتطوير
 - 8- الدكتور محمد أبو رمضان، الوطنية موبايل
 - 9- جودت الخضري، وشركة سقا وخضري
 - 10- عزام شوا، سلطة النقد الفلسطينية
 - 11- الدكتور سمير عبد الله، معهد سياسات البحوث الاقتصادية الفلسطيني (ماس)
- قد يكون هدف القائمين على الدراسة بريئاً، وهم يعدون الخطط التطورية لقطاع غزة حتى سنة 2050، بما في ذلك الشارع الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل من جهة الشرق، الشارع المعروف لدى أهل غزة بشارع "جكر" والذي يبلغ عرضه في الدراسة مائة متر، ولكن التوقيت الذي تمت فيه الدراسة، والمكان المحدد للميناء والمطار، وطريقة توظيف وزير المواصلات الإسرائيلية للدراسة، كل ذلك يدفعنا إلى التدقيق ثانياً في الجهات الممولة للدراسة، وهل انجزوا الدراسة وفق مزاجهم، أم ضبطوا خطوات إيقاع الدراسة وفق معالم الطريق الذي حدده لهم الرئيس، بصفته المسئول الأول عن كل ما يخطط لقطاع غزة؟
- وهل تجرؤ أي مؤسسة مالية فلسطينية على العمل في قطاع غزة دون أخذ الموافقة المسبقة من الرئيس؟ وهذا الأمر ذاته ينطبق على رئيس الوزراء رامي الحمد الله الذي اتخذ قرار الخصم من رواتب موظفي قطاع غزة استجابة لأوامر الرئيس.
- فماذا يدور في خلد محمود عباس تجاه قطاع غزة؟ هل عباس حريص على ربط مستقبل غزة بالضفة الغربية أم سيربط مستقبل غزة بحلول إقليمية تباعد بين غزة والضفة الغربية، وقد جاء قرار الخصم من رواتب موظفي غزة دون موظفي الضفة الغربية منسجماً مع هذا الحرص؟
- وهل سيغرق عباس سكان قطاع غزة في بحر الظلمات مع قطع الكهرباء، أم سيغرق عباس أرض الضفة الغربية في بحر التوسع الاستيطاني، حين يستقر بها الإسرائيليون؟
- لنستمع إلى د. سلام فياض رئيس الوزراء السابق، معلقاً على خصم الرواتب، فيقول:
- غزة، يا سادة، ليست حمولة زائدة. غزة كانت دوماً رافعة للمشروع الوطني، وهي اليوم بوابة البدء في أي جهد حقيقي لرد الاعتبار لقضيتنا، وتحقيق التمكين الوطني في هذه المرحلة الحرجة.
- الكلام الذي يصدر عن د. سلام فياض له وجاهته، وذلك لأن الرجل مسئول مباشرة عن قطع رواتب موظفي غزة المتعاطفين مع حركة حماس سنة 2007، وهو صاحب القرار بالاستتلاف عن العمل الذي التزم به موظفو قطاع غزة حتى هذا العام 2017، عام الخصم!.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/13

٥٢. غزة بين المطرقة والسندان الفلسطينيين

حافظ البرغوثي

الاحتجاجات الشعبية في غزة على قرار الحكومة الفلسطينية حسم العلاوات من الرواتب التي يتقاضاها موظفو السلطة منذ انقلاب حركة حماس وسيطرتها على غزة في سنة 2007 من دون أن يلتحقوا بأعمالهم بطلب من السلطة نفسها، لم تغير رأي الحكومة التي بدت مصممة على اقتطاع علاوات طبيعة العمل والإشراف ضمن رواتب أكثر من 88 ألف موظف بين مدني وعسكري في غزة. ولو نظرنا إلى القرار من وجهة نظر سياسية فهو ظالم في توقيته لأنه جاء متأخراً عشر سنوات إذ كان من الواجب اتخاذه منذ الانقلاب لوضع حركة حماس أمام مسؤولياتها طالما استولت على القطاع فعليها تدبير شؤونه الحياتية. لكن كان هناك من يعتقد أن سيطرة حماس طارئة وسرعان ما ستراجع عن انقلابها وبالتالي يجب استمرار صرف الرواتب لموظفي السلطة ككل بمن فيهم من شاركوا في الانقلاب والقتال ضد قوات السلطة. وحتى الآن ما زال نواب وقيادات حماس من وزراء وغيرهم يتقاضون رواتبهم من السلطة الفلسطينية ولم تقطع عنهم. وهذا الوضع الذي ساد كان غير طبيعي بل ساهم في تثبيت أركان سيطرة حماس على غزة ولجم أية محاولة لمواجهة انقلابها بالقوة، فلم تكن لدى السلطة في رام الله أية خطة تجاه غزة سوى القبول بالحوار الذي اتخذته حماس وسيلة لكسب الوقت وتثبيت حكمها في غزة كمنصة انطلاق لجماعة الإخوان المسلمين، وكأول موطئ قدم تسيطر عليه الجماعة في العالم العربي.

قطاع غزة الأكثر كثافة سكانية في العالم وهو يقبع تحت الحصار والاعتداءات حيث دمر الاحتلال البنية التحتية لغزة وقتل بضعة آلاف من الأبرياء وما زالت آلاف الأسر بلا مأوى. فالأوضاع الاقتصادية خانقة في غزة حيث ترتفع نسبة البطالة لتكون الأكبر عالمياً، كما تتزايد نسبة الأسر تحت خط الفقر فيما الحكومة المهيمنة في غزة لا تقدم أية خدمات بل تمول نفسها من الضرائب المختلفة التي تفرضها على الناس من دون أن تقدم لهم أية خدمات، لأن السلطة ووكالة غوث اللاجئين هما من يتوليان الصرف على التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، علماً أن السلطة كانت تدفع أثمان الوقود والكهرباء التي توردها "إسرائيل" إلى غزة مباشرة من مستحقات السلطة الضريبية وكانت تبلغ أحياناً 50 مليون دولار شهرياً ثم تناقصت بسبب رفع السلطة يدها عن الوقود إلى النصف، وقامت تركيا وقطر بتوريد الوقود إلى غزة كمنحة، لكن أجور الكهرباء تذهب إلى خزنة حماس فقط باعتبار أن المنحة القطرية والتركية لها وليست لشعب غزة.

حالة مختلطة ومرتبكة اقتصادياً وسياسياً انعكست لاحقاً على الوضع المالي للسلطة نفسها حيث بدأت الدول المانحة تتراجع عن دعم خزنة السلطة مباشرة وتطالب بوقف صرف رواتب موظفين لا

يعملون وعائلات الأسرى والشهداء، فتوقف الدعم الأمريكي كلياً ثم البريطاني بعد الخلاف مع السلطة حول احتفال بريطانيا المتوقع بوعد بلفور ومطالبتها بالاعتذار عن الوعد وليس الاحتفال به، كما أن الدعم العربي تراجع إلى الحد الأدنى. وفي الشهور الأخيرة طلبت السلطة من قطر التوسط لتنفيذ اتفاق المصالحة لأن الوضع لم يعد يحتمل التأخير لا اقتصادياً ولا سياسياً وسلمت قطر مجموعة من الأسئلة لتنتقلها إلى حماس لكنها لم تتلق أية إجابات. وهنا كما يبدو تحركت حكومة رامى الحمد الله واقتطعت العلاوات عن موظفي السلطة في غزة ولم تؤثر الاحتجاجات الشعبية في قرارها بل ربما هناك قرارات لاحقة إذا لم تستجب حماس لدعوة السلطة بالتخلي عن إدارة غزة بعد تشكيل حماس لجنة لإدارتها وهي حكومة موازية. وتعتزم السلطة لاحقاً الكف عن دفع فاتورة الكهرباء للاحتلال طالما أن من يستوفي أجورها أي حماس لا يسدها للسلطة، كما أن هناك قانوناً صدر لإحالة بضع عشرات من الموظفين العسكريين والمدنيين إلى التقاعد في الضفة وغزة وهذه الإجراءات هدفها التقشف وتجفيف مصادر دخل حماس الداخلية من الضرائب ووضعها في مواجهة عامة الناس، فإما أن تتولى شؤون غزة بالكامل أو تلتزم ببند المصالحة أي تسليم إدارة غزة والمعابر للسلطة وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعد لانتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة. فك لغز أحجية غزة بات قريباً على ما يبدو أم أنه يبتعد! هذا ما ستجيب عنه الاتصالات المرتقبة بين حماس وفتح.

الخليج، الشارقة، 2017/4/14

٥٣. "عين الحلوة" .. أرض الصراعات

نصري حجاج

هذه هي القوى الموجودة في مخيم عين الحلوة. حركة فتح، بكل تفرعاتها وشظاياها من جماعة اللينو التابعة لمحمد دحلان، ومنير المقدح المتأرجح بين الانتماء إلى الحركة الأم وحزب الله، وحركة فتح الأصلية بانتمائها إلى المركز في رام الله، وحركة حماس، الجبهات الشعبية والديمقراطية والنضال بشقيها التابع لأحمد المجدلاني (رام الله) والتابع لخالد عبد المجيد (دمشق) والفلسطينية بشقيها التابع لأبي نضال الأشقر (دمشق) والتابع لواصل أبو يوسف (رام الله) والقيادة العامة ومنظمة الصاعقة التابعة لسورية وحزب الشعب وحركة الجهاد الإسلامي. وإضافة إلى هذا الخليط القديم، هناك مجموعات إسلامية، منها ما هي تابعة إلى الفكر السني السلفي، ويرتبط، بشكل أو بآخر، بالأطراف الإسلامية المقاتلة في سورية، مثل جبهة النصرة أو القاعدة أو داعش، أو من هو مرتبط مالياً بحزب الله مباشرة، أو من خلال الشيخ ماهر حمود الصيداوي السني المرتبط بإيران، مثل عصابة الأنصار، وجند الشام، والحركة الإسلامية المجاهدة، وحركة الشباب المسلم، وأنصار الله، وسرايا المقاومة

التابعة مباشرة لحزب الله، ومجموعة المقدسي ومجموعة بلال بدر. وفي ذلك كله، هناك اختراقات الأجهزة الأمنية اللبنانية من مخابرات الجيش وجهاز المعلومات وأمن الدولة التي تناول جميع هذه القوى الفلسطينية بشكل أو بآخر. وهناك الناس، سكان المخيم الذين فقدوا كل ثقة بالحركات والمنظمات والجهات، وصاروا القرابين التي يُضحّى بها لخدمة أهداف وطموحات تلك القوى والأجهزة التي تعمل بالخفاء لمصالحها الآنية أو المستقبلية.

ما جرى في عين الحلوة أخيراً ليس قصة فرد، أو "رامبو" كما قدمه الإعلام اللبناني. الموضوع ليس بلال بدر بوصفه شخصية شبيهها بعضهم بشاكر العبسي، في إحالة إلى مأساة مخيم نهر البارد. بلال بدر هو صنّاعة الصراعات العلنية في سورية، وليس حكاية فردية لشاب صغير لديه مشروع سياسي، أو استخباري بحت.

"عين الحلوة" المخيم الأخطر في موقعه الاستراتيجي في لبنان، فهو الأكبر سكانياً وجغرافياً، لموقعه في الطريق إلى جنوب لبنان، ما يجعله على أولويات الاهتمام بالنسبة لحزب الله الذي استطاع السيطرة عسكرياً ونفوذاً على لبنان، وهو الذي يقاتل في سورية في حرب، مهما نفى طائفيتها، إلا أنها الحرب الطائفية الأسطع. والمخيم تجمع سنّي مسلح، وتوجد فيه مجموعات سياسية سنّية الوعي والتوجه والحراك. وفي لبنان، لم يعد هناك مناطق خارج سيطرة حزب الله ونفوذه غير طرابلس ومخيم عين الحلوة، بعد أن سيطر عسكرياً على صيدا، بعد القضاء على جماعة أحمد الأسير، ووضع أحزاب صيدا (التقدمية) تحت جناحيه، واستطاع أن يُرهب تيار المستقبل الضعيف أساساً، وأوجد ما تسمى سرايا المقاومة التابعة له مالياً وعسكرياً من سنة المدينة والمخيم وما جاورها.

"عين الحلوة" مطلوب لحزب الله، لأنه يشكل عائقاً في طموحاته للسيطرة على لبنان، وخطراً على تحركه في اتجاه الجنوب. وقد استطاع الحزب أن يبسط سيطرته على مخيم المية ومية المطل على المخيم، ويمثل الحد الأصل بين "عين الحلوة" والقرى الشيعية شرقي وجنوبي شرق المخيم، من خلال بسط سيطرة أنصار الله، التنظيم الفلسطيني المرتبط بالحزب على "المية ومية"، بعد أن ساهمت حركة حماس، من خلال تقاعسها، في فرض هذه النتيجة، كي لا تسيطر "فتح" على المخيم.

لا تريد "حماس" أن تُحسم الأمور لمصلحة "فتح" في مخيم عين الحلوة، لأنها لا تريد "فتح" قوية وذات نفوذ. ولذلك لم تساهم بكل قوتها في المعركة الأخيرة. ولا يريد حزب الله حسماً لصالح "فتح"، لأنه يريد حسماً لمصلحة القوى المرتبطة به داخل المخيم. ولا تريد أجهزة الدولة اللبنانية حسماً مظفراً لأحد، لأنها تريد أن تحافظ على الإمساك بمفاتيح اللعبة إلى أن تحسم الأمور في سورية، وسيكون بعدها الحسم المريع المرتبط بمصلحة الراح أو الخاسر في سورية.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/14

٥٤. أزمة الرواتب في غزة

عميره هاس

قضية الرواتب المقلصة في غزة تشير إلى أحد الاخفاقات السياسية الكبيرة لسلطة محمود عباس، الذي بدلا من أن يكافح من اجل منع الفصل بين القطاع والضفة الذي تفرضه إسرائيل منذ 1991، وخاصة منذ 2007، هو يساهم في تعميقه. سلطة حماس أيضا لها دور كبير في ذلك، وصراع القوى بين الحركتين تضر بشكل مباشر بسكان القطاع وبالقدرة على مقاومة الاحتلال.

لكن رام الله بالتحديد تتجح في جذب النار اليها، احيانا بحق وأحيانا بدون حق، كمسؤولة اساسية عن الشرخ وكمن تترك مليوني شخص في القطاع.

في قضية الرواتب، بحق: الخطأ الاول هو قرار عباس منذ تموز/يوليو 2007 لمعظم موظفي القطاع العام، الامني والمدني، في القطاع لعدم التواجد في اماكن عملهم إذا أرادوا الاستمرار في الحصول على الرواتب. كان افتراضه الخاطئ في حينه هو أن إذا تعطل القطاع العام فإن سلطة حماس ستتهار.

هذه الخطوة عكست استخفاف قيادة فتح بقوة حركة حماس وترسخها في القطاع. وسارعت حركة حماس إلى ملء الفراغ بالموظفين والوزراء والقضاة والمدعين العامين والشرطة من بين مؤيديها ومقربيها. وهكذا نشأ جهازان متوازيان لموظفي القطاع العام: الذين يحصلون على الرواتب شريطة أن لا يعملون والذين يعملون.

حركة حماس التي فازت في الانتخابات العامة في 2006 وأصبحت عاملا هاما في حكومة الوحدة الوطنية التي تم تشكيلها في آذار/مارس 2007، اتهمت في صيف ذلك العام الاجهزة الأمنية لفتح بخطط التآمر في الضفة الغربية. وبعد حرب أهلية قصيرة ومؤلمة نجحت حماس في السيطرة على الاجهزة الأمنية في القطاع. وأمر عباس بحل حكومة الوحدة، وتحول اسماعيل هنية إلى رئيس حكومة غزة وسلام فياض إلى رئيس حكومة رام الله.

مع انهيار اقتصاد الانفاق في 2013 دخلت سلطة حماس إلى أزمة اقتصادية متواصلة، الامر الذي أدى إلى تراجع وتقليص رواتب الموظفين. وأصبحت العبثية أكثر وضوحا. إضافة إلى الموظفين الذين حصلوا على الرواتب دون العمل، كان هناك آلاف الموظفين الذين يعملون ولكن بدون رواتب. خلقت البطالة القسرية مقابل الاجر التوتر الاجتماعي والعائلي في القطاع، اضافة إلى التوتر الذي تولده البطالة "العادية". وكما يؤكد مراقبون ونساء فإن البطالة مقابل الأجر خلقت ثقافة ثانوية من الكسل في اوساط عشرات آلاف الرجال والتملص من المسؤولية العائلية واللامبالاة وعدم الاهتمام

بالحياة. في المقابل من استغلوا الوقت من اجل انشاء مشاريع خاصة صغيرة ومؤقتة قاموا بإخفاء ذلك عن الحكومة وعن المالية في رام الله من اجل عدم فقدان الراتب الثابت. لقد استمر الاتحاد الاوروبي في دعم رواتب السلطة الفلسطينية. وفي نهاية 2013 أوصى مكتب مراقب الحسابات في الاتحاد الاوروبي بالكف عن المشاركة في تمويل الرواتب لمن لا يعملون. وبالفعل، في شباط/فبراير من هذا العام أعلن الاتحاد الاوروبي بأنه منذ الآن سيمنح ال 30 مليون يورو التي كانت مخصصة للرواتب في غزة لمساعدة العائلات الفقيرة والتطوير. حتى نهاية العام 2015 كان 25,490 من سكان غزة مسجلين كأجراء في القطاع العام المدني للسلطة في رام الله، و23,200 كأعضاء في الاجهزة الامنية. و فقط الاجراء في جهاز التعليم والرفاه والصحة للسلطة الفلسطينية سمح لهم بالاستمرار في العمل، ويبلغ عددهم الآن 10 آلاف شخص. ورواتبهم تقلصت بـ 30 . 50 في المئة، والمئات من موظفي القطاع العام في غزة، ولا سيما في الاجهزة الامنية، تسللوا إلى الضفة بعد الحرب الاهلية في تموز 2007 وهم يعملون هناك، ورواتبهم ايضا تم تخفيضها. لهذا فإن الرسالة التي ترسلها السلطة هي أن سكان الضفة الغربية هم في نظرها أهم من سكان القطاع.

إن محاولة السلطة تقرير خفض الرواتب بالنفقات المرتفعة للقطاع هي محاولة غير مقنعة: مجموعة إي.آي. اكس للاقتصاديين الفلسطينيين والإسرائيليين نشرت قبل فترة قصيرة بحث جديد شمل اقتراحات لتحسين الاقتصاد في القطاع. ووجدت هذه المجموعة أن الاموال التي تستثمرها السلطة في القطاع، اضافة إلى مداخيل الضرائب المختلفة ليست 40 في المئة من الميزانية كما تزعم، بل 15 في المئة فقط. نسبة دعم حكومي معقولة ومقبولة.

لقد تحولت الرواتب المجانية في غزة المحاصرة إلى نوع من رسوم البطالة أو مخصصات الرفاه. خفض الرواتب الذي بدأ في بداية نيسان هو نوع من اصلاح العبث المالي. ولكن "الاصلاح" يتم على حساب الاشخاص الذين هم موالين لفتح ول.م.ت. ف والجمهور الكبير المتعلق بهم. عباس ورئيس الحكومة رامي الحمدالله ومستشاريهم يكررون نفس الخطأ السياسي الذي ارتكبه قبل عقد وهم يأملون بأن الضغط الاقتصادي على الجمهور في غزة هو الذي سيضع مكانة حماس وسيطرتها.

هاآرتس 2017/4/13

القدس العربي، لندن، 2017/4/14

٥٥. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2017/4/14